

كشف مروان حمادة وزير الاتصالات اللبناني عن اهتمام شركة «اتصالات» الإماراتية وترقيتها ل طرح رخصتي الهاتف المحمول في لبنان في صيف العام الحالي. وفي حوار مع «الخليج» على هامش مؤتمر «عربكوم» في دبي أن توفّر المتابع التي واجهت الاستثمارات الإماراتية في لبنان والتي تجسدت في أزمة رجل الأعمال الإماراتي خلف الحينور في امتناع شركات الاتصالات العربية عن دخول السوق اللبناني والاستفادة من خطوات لبنان في تحرير قطاع الاتصالات. مؤكداً أن وزارة الاتصالات اتخذت خطوات مهمة في مجال إعادة تأهيل البنية التحتية للاتصالات في لبنان والتي لحقت بها أضرار بالغة تقدر بـ 110 ملايين دولار جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان. حيث تم إنجاز 85٪ من أعمال إعادة تأهيل البنية التحتية للاتصالات. وأضاف حمادة أن لبنان جاد في تسريع خطوات تحرير قطاع الاتصالات حتى يتولى بنك جيب بي مورجان وسي تي بنك دراسة قطاع الاتصالات تمهيداً ل طرح رخصتين جديدتين للمحمول في لبنان. وفي ما يأتي نص الحوار:

حوار: يوسف العربي

مروان حمادة وزير الاتصالات اللبناني لـ «الخليج»:

# «اتصالات» تتربق مناقصة لرخصتي هاتف نقال في لبنان

«اتصالات» بالزيادة الدولية المرتقبة ل طرح رخصتين للهاتف المحمول وهو الاهتمام الذي لمسته أيضاً من كبرى شركات الاتصالات العربية مثل اوراسكوم. تعرضت الاستثمارات الإماراتية في لبنان لتابع شتى عبرت عنها أزمة رجل الأعمال الإماراتي خلف الحينور. هل سيؤثر ذلك سلباً في قرار «اتصالات» على دخول السوق اللبناني؟

كان من الطبيعي أن تتأثر جمع الاستثمارات السياحية بسبب العدوان الإسرائيلي، وزيادة حدة الحجابات السياسية في الداخل. إلا أن دخول قطاع الاتصالات في لبنان لم يتأثر سلباً ففي عام 2006 وهو عام الحرب زادت إيرادات الاتصالات بنسبة 17٪ رغم تخفيض تعريفات المكالمات الدولية.

27٪ نسبة نفاذ

النقل تستهدف

رفعها إلى 90٪

كما أن لبنان اتخذ خطوات تنظيمية عملاقة لهيكله قطاع الاتصالات حيث تم إنشاء هيئة لبنان المنظمة للاتصالات بموجب مرسوم أقر في مجلس الوزراء. وسيتم نقل الصلاحيات الرقابية والتنظيمية للهيئة الجديدة التي تولى رئاستها الدكتور كمال شحارة ولا شك أن الهيئة الجديدة ستوفر قدراً عالياً من الاستقلالية والشفافية لقطاع الاتصالات في لبنان.

هذا إلى جانب العديد من التغييرات التي وفرتها وزارة الاتصالات للمستثمرين في لبنان حيث تمت مضاعفة الكابلات البحرية مما يوفر اتصالاً دولياً آمناً والانتهاء من إنجاز البنية التحتية للألياف الضوئية مما يؤكد استعداد لبنان اليوم لاستقبال مستثمرين في مجال التقنيات الجديدة.

إطلاق خدمات

الإنترنت السريع

في 30 إبريل

ترتفع في لبنان نسب قرصنة البرمجيات رغم توقيعها على اتفاقية الترسس لحقوق الملكية الفكرية ماذا؟

القرصنة في مجال البرمجيات والبرامج الخلفزيونية منتشرة في مناطق معينة بلبنان ومؤخراً أطلقت وزارة الاقتصاد ووزارة الإعلام لوضع فاعلة تضم وزارة الاقتصاد ووزارة الإعلام لوضع الإطار القانوني اللازم لحل مشكلة القرصنة على البرامج الخلفزيونية الفضائية جراء الموزعين غير الشرعيين تنفيذاً لإجراءات لبنان تجاه المعاهدات الدولية التي وقعت عليها. وهناك قانون التجارة الإلكترونية والمعاملات الإلكترونية المنتظر صدوره فور رفع الحظر المؤسف على المجلس النيابي.

الهوة في مجال تحرير خدمات الاتصالات وتطويرها وتحديثها حيث يقوم البنكان العالميان سيتي بنك وجي بي مورجان بعملية تنظيم وتقييم شامل لقطاع الاتصالات اللبناني تمهيداً ل طرح رخصتين جديدتين للهاتف الخليوي في مزيدة دولية خلال صيف عام 2007.

كما يستمر العمل بوتيرة عالية مع الاستثماري العالي بيوز السن هاملتون والجلس الأعلى للخصخصة لإنجاز كافة المراحل التشغيلية والإدارية والتنظيمية والمالية والتسويقية المتعلقة بإنشاء مؤسسة «اتصالات لبنان» حيث أن «اتصالات لبنان» وفق القانون رقم 431 ستتمك بالإضافة إلى كامل الشبكة الثابتة رخصة ثالثة للنقل وستكون فور إطلاقها قابلة للتخصيص بنسبة 40٪ مع إمكانية خصصتها بالكامل بعد عامين.

هل يستوعب سوق المحمول اللبناني طرح رخصتين جديدتين للتليفون المحمول؟

تبلغ الكفاءة التليفونية للهاتف المحمول في لبنان نحو 27٪ فقط وهي نسبة منخفضة جداً إذا ما قوربت بكثافة تقدر بـ 81٪ في الأردن رغم أن دخل الفرد في لبنان أكثر ثلاث مرات عن دخل الفرد في الأردن.

وحتى الآن يتراوح عدد مشتركى التليفون المحمول 1.100 مليون مقابل 600 ألف للتليفون الثابت وهي مؤشرات تدل على استعداد السوق اللبناني في مجال المحمول والثابت عن مراحل التسبب التي يمضى منها الامميين الجهد.

وتتوقع نسب نمو غير مسبوق في قطاع الاتصالات الخليوية وتأمين بالوصول بالكثافة التليفونية في مجال الهاتف النقال لما يقارب الـ 90٪.

هل أبدت شركة «اتصالات» الإماراتية رغبتها في الاشتراك بمزايدة طرح رخصتي المحمول لبنان؟

لمست اهتماماً بالغا من شركة

التيحة للاتصالات في وقت قياسي وتم إنجاز 85٪ من أعمال التأهيل حتى الآن كما تمت الاستعاضة عن خطوط الاتصالات المدمرة بمحطات اتصالات لاسلكية متنقلة لحين استكمال أعمال الإصلاح وإعادة التأهيل لهذه الخطوط بحيث لم تبق الآن منطقة في لبنان تفقر لخدمات الاتصالات.

أعلنت منظمة التجارة العالمية في أكثر من محفل عن بطل إجراءات تحرير قطاع الاتصالات في لبنان. فما أسباب ذلك؟

قطاع الاتصالات في لبنان تأثر سلباً خلال الخمسة عشر عاماً الماضية بسبب الإحتلال الإسرائيلي، والتجاذبات السياسية الداخلية وهي عوامل ساهمت بشكل سلبي في تباطؤ خطوات لبنان في تحرير قطاع الاتصالات لكن الخبراء والمهتمين يشهدون بأن الهيئة المنظمة للاتصالات والجلس الأعلى للخصخصة الى جانب وزارة الاتصالات التي تعيش حالة من الاستفزاز الدائم لردم الهوة سواء في مجال تحديث وتطوير القطاع أو دفع خطوات تحرير خدمات الاتصالات فعلى المستوى التقني وفي ما يخص الخدمات الهاتفية نسعى لإعادة هيكلة تعريفات المكالمات على الشبكة الثابتة والخليوية لإجراء المزيد من التخفيضات على أسعار المكالمات المحلية مع مراعاة تأثير هذا الإجراء في واردات الدولة وتأتي هذه الخطوة بعد أن قمنا بتخفيض تعريفات التخباير الدولي بنسبة تتراوح بين 40 إلى 60٪.

كما سيتم إطلاق خدمات الإنترنت السريع يوم 30 من شهر ابريل/ نيسان الجاري حيث تم اصدار التشريعات والأطر التنظيمية التي تحدد كيفية تقديم الخدمة وكيفية التعاقد مع المشترك والتعرفة المقررة لخدمات الإنترنت السريع.

ويعيش لبنان فقرة حقيقية في الفترة الأخيرة على عدة جبهات تشريعية وتقنية، واستثمارية كما تحظى عملية التحرير باهتمام بالغ من الحكومة والمجلس الأعلى للخصخصة والهيئة المنظمة للاتصالات والجلس الأعلى للخصخصة الى جانب وزارة الاتصالات التي تعيش حالة من الاستفزاز الدائم لرد

ماذا وراء حرصكم على حضور فعاليات مؤتمر «عربكوم» رغم تزامنه مع انعقاد الاجتماع الأول للمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الذي ترأسه لبنان؟

أسعى إلى تحقيق أكثر من هدف من خلال مشاركتي في افتتاح فعاليات مؤتمر عربكوم 2007 وعلى رأسها توجيه الشكر والامتنان لدولة الإمارات حكومة وشعباً على دعمها المستمر للبنان إبان الحرب المدمرة التي شنتها إسرائيل في يوليو/ تموز الماضي، كما استهدفت مشاركة مؤسسة عربكوم نكري تأسيسها العاشرة حيث عاصرنا انطلاق عربكوم ولسنا أهمية الأفكار والمبادرات التي أطلقها المؤتمر والتي بدأت تتفاعل بشكل إيجابي تسهل إلى الفكر والمنطق العربي ما أثمر المزيد من الفهم لقطاع الاتصالات على أنه قاطرة النمو لاقتصاديات الدول العربية من المحيط إلى الخليج. هذا بالإضافة إلى أن المؤتمر يعرض فرصة جيدة لعرض تجربة إعادة تأهيل قطاع الاتصالات في لبنان بعد الحرب والوقوف على الطفرة المستخدمة التي يعيها القطاع منذ أكثر من أربعة عشر شهراً.

تخفيض تعريفات

التخاير الدولي

بين 40 و60٪

أما في ما يخص تزامن افتتاح مؤتمر «عربكوم» مع انعقاد الاجتماع الأول للمنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيجب التذكير بأن هذه المنظمة الوليدة جاءت كتمرة لتوصية عن مؤتمر «عربكوم» في بيروت عام 2001 وهي التوصية التي أقرتها القمة العربية في الأردن عام 2001، ومن ثم رابت أولوية الحضور والمشاركة في افتتاح فعاليات مؤتمر عربكوم باعتباره المؤسسة الأم.

ما حجم الأضرار التي لحقت بقطاع الاتصالات بسبب العدوان الإسرائيلي على لبنان. وهل تمت إعادة تأهيل البنية التحتية للاتصالات؟

تقدر الخسائر التي لحقت بالبنية التحتية للاتصالات في لبنان بسبب العدوان الإسرائيلي، في يوليو الماضي بـ 110 ملايين دولار حيث أن السننراتل ومحطات التحوية وكابلات الاتصال الأرضية كانت هدفاً لطيران العدو مما ألحق أضراراً بالغة بقطاع الاتصالات اللبناني، هذا الى جانب ما سببه العدوان الإسرائيلي للبنان، من تأخير خطوات تحرير قطاع الاتصالات.

لكننا اتخذنا خطوات مهمة لإعادة تأهيل البنية التحتية للاتصالات التي لحقت بقطاع الاتصالات بسبب العدوان الإسرائيلي على لبنان. وهل تمت إعادة تأهيل البنية التحتية للاتصالات؟

تقدر الخسائر التي لحقت بالبنية التحتية للاتصالات في لبنان بسبب العدوان الإسرائيلي، في يوليو الماضي بـ 110 ملايين دولار حيث أن السننراتل ومحطات التحوية وكابلات الاتصال الأرضية كانت هدفاً لطيران العدو مما ألحق أضراراً بالغة بقطاع الاتصالات اللبناني، هذا الى جانب ما سببه العدوان الإسرائيلي للبنان، من تأخير خطوات تحرير قطاع الاتصالات.

لكننا اتخذنا خطوات مهمة لإعادة تأهيل البنية



مروان حمادة